Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18يوليو – تموز 2018 - اسطنبول–تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

The territorial policy and its role in restructuring the internal urban margins of Casablanca - The case of Sidi Moumen-

Yassine Aoussar
CADI AYYAD University, Marrakech, Morocco
yassineaoussar624@gmail.com

Abstract: Since the 1990s, the internal urban margins of Casablanca have been witnessing rehabilitation, improving the social conditions of the population, launching major initiatives to fight poverty and all forms of social exclusion, which have contributed to the restructuring of urban margins. This has forced the thinking of the governing backgrounds of this policy to target these areas by assessing the effects and tools of intervention in these urban contexts of the city of Casablanca? Thus, the aim of this article will be to identify the governing backgrounds of the Casablanca City's territorial policy and its dimensions in restructuring the internal urban margins politically, economically and socially. In addition to the administrative reports, the official statistics will be a source of quantitative information for the construction of the scientific material, and will be based on the subject and its relation to the dynamics of the dialectical and The critical approach, In order to relate the subject to its general context and to analyze the reality of the territorial policy in the urban peripheral areas, population dynamics and the requirements of justice.
Keywords: the urban deficit, city policy, urban development, urban margin, urban planning, re-housing, urban Project, restructuring.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دور السياسة الترابية في إعادة تشكيل الهوامش الحضرية الداخلية للدار البيضاء
– حالة مقاطعة سيدي مومن–

أوصار ياسين

جامعة القاضي عياض – مراكش – المغرب
yassineaoussar624@gmail.com

الملخص

منذ تسعينيات القرن الماضي ما فتئت الهوامش الحضرية الداخلية بمدينة الدار البيضاء تشهد أوراشا لإعادة التأهيل وتحسين الظروف الاجتماعية للسكان، وإطلاق مبادرات كبرى لأجل محاربة الفقر وكل أشكال الإقصاء الاجتماعي، مما ساهم في إعادة تشكيل الهوامش الحضرية. وهو ما فرض التفكير في الخلفيات المتحكمة في هذه السياسة التي استهدفت هذه المجالات عبر تقييم آثار وأدوات التدخل في هذه المجالات الحضرية من مدينة الدار البيضاء؟ وبذلك يظهر أن الهدف من هذا المقال سيتجه إلى تحديد الخلفيات المتحكمة في السياسة الترابية بالمدينة البيضاوية وأبعادها في إعادة تشكيل الهوامش الحضرية الداخلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وللوصول إلى هذا الهدف ستعتمد هذه الدراسة في شتى مراحلها على مجموعة من المراجع النظرية؛ بالإضافة إلى التقارير الإدارية، كما ستشكل الإحصاءات الرسمية مصدرا للمعلومات الكمية لبناء المادة العلمية، وستستند في تناولها للموضوع وعلاقتها بالدينامية المجالية على المنهج الجدلي والمقاربة النقدية، وذلك لربط الموضوع بسياقه العام وتحليل واقع السياسة الترابية بالمجالات الهامشية الحضرية الداخلية والدينامية السكانية ومتطلبات العدالة المجالية.

الكلمات المفاتيح: العجز الحضري، السياسة الترابية أو سياسة المدينة، التنمية الحضرية، الهامش الحضري، التخطيط الحضري، المشروع الحضري، إعادة الهيكلة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المقدمة

شهدت مدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب نموا ديمغرافيا وتطورا مجاليا سريعا، جعلها تعرف ثنائية هيكلية ميزت المجال الحضـري، فمن جهة نجد مجالا منظما قانونيا وفق قانون التعمير ومبادئ التهيئة الحضـرية، ومن جهة أخرى نجد مجالا يفتقر للتنظيم ويخضع لقانون البناء أو التجزيئ السري، فهذا النموذج الثاني من الهيكلة جعل السلطة تتدخل بأشكال مختلفة لإعادة هيكلة هذه المجالات بما يتماشى وشروط الحضرية والأهداف المرسومة للمدينة. وتعتبر مقاطعة سيدي مومن نموذجا معبرا لتوضيح دور السياسة الترابية بمدينة البيضاء في إعادة تشكيل المجالات الهامشية، فهذه المقاطعة وإلى حدود الساعة تمثل المجال الأكثر ديناميكية على مستوى إعادة التشكيل المجالي بمدينة الدار البيضاء، تشكيل ارتبط بالمجال العمراني وبالسكان من خلال العمليات العمرانية المرتبطة بإعادة الإسكان، وهو ما يثير التساؤلات التالية: ما هي الخلفيات المتحكمة في إطار التشكيل المجالي للسياسة الترابية بمقاطعة سيدي مومن في مدينة الدار البيضاء؟ وكيف ساهمت هذه السياسة في إعادة هيكلة المجال الحضري للمدينة ككل وعلى مستوى المقاطعة؟ وما هي حدود هذه التدخلات على ضوء تاريخ التعمير بالمدينة ومنجزات السياسة الحالية؟

1- فرضيات الدراسة و أهميتها و الهدف منها

1-1- فرضيات الدراسة

تضع هذه الدراسة ثلاث فرضيات رئيسية يتم على ضوئها مناقشة السياسة الترابية بمقاطعة سيدي مومن التابعة لجماعة الدار البيضاء و الإجابة على الإشكالية التي تطرحها وهي:

- أن المقاطعة كانت تتوفر على رصيد عقاري مما جعل منها مجالا لحل أزمة المركز المرتبطة بعملية التجديد الحضري التي عرفها قصد التخفيف من كثافته.

- أن مقاطعة سيدي مومن قد عرفت نموا عشوائيا منذ الاحتلال الفرنسي لمدينة الدار البيضاء و لم تؤخذ في اهتمام السلطة إلا بعد الأحداث الإرهابية لسنة 2003.

- أن عمليات الضبط الأمني بمقاطعة سيدي مومن تقتضي تذويب الفئة الاجتماعية الفقيرة التي تشكل تهديدا للمجال في مدينة الدار البيضاء عبر عملية إعادة الإسكان وتنويع عيناتها السكانية عبر تنويع عروض السكن.

1-2- أهمية الدراسة و الهدف منها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تشكل تقييما للمجال الحضري ولأشكال التدخل فيه، خاصة وأن مجال مقاطعة سيدي مومن من المجالات التي يصعب ولوجها بالدار البيضاء، وبالتالي فإن تحليل السياسة الترابية من زاوية إعادة التشكيل يكشف بوضوح النوايا والخلفيات المتحكمة في التدخل بمجال مقاطعة سيدي مومن.

1-3- المنهجية المعتمدة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في جميع مراحلها على مجموعة من المراجع النظرية، حيث تفرض طبيعة الموضوع الاستناد إلى المراجع العامة والخاصة التي تطرقت للموضوع بالإضافة إلى التقارير الإدارية، كما شكلت الإحصاءات الرسمية مصدرا للمعلومات لبناء المادة العلمية في هذه الدراسة، ونظرا لطبيعة البحث الجغرافي فقد استندت الدراسة في تناولها للموضوع في إطار العلاقة بين التدخل العمومي في المجال –السياسة الترابية- والسكان على المنهج الجدلي والمقاربة النقدية، وذلك لربط الموضوع بسياقه العام وتحليل واقع السياسة الترابية بالمجالات الهامشية لفهم الغاية من إعادة التشكيل بمقاطعة سيدي مومن في مدينة الدار البيضاء، هذا بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي عندما يتعلق الأمر بمعاينة الظواهر ووصفها وفهمها.

2-التحديد المجالي والاجتماعي لمقاطعة سيدي مومن بناء على مفهوم الهامش

إذا كانت الأدبيات السوسيولوجية والجغرافية قد تناولت مفهوم الهامش من خلال تحليله ونقده اجتماعيا ومجاليا، أو من خلال المقارنة بين المفهوم مع مفاهيم أخرى، فإن معالجة المفهوم هنا ستركز على مدى تطابقه مع مجال مقاطعة سيدي مومن ولتبرير اختياره كمعطى محرك للسياسة الترابية ولدورها كمولد لإعادة التشكيل بهذا المجال.

إذا أردنا أن نعرف مقاطعة سيدي مومن بناء على مفهوم الهامش يمكن أن نحتفظ بمظهرين أساسيين: فهي مجال للسكن غير اللائق و مجال لعمليات إعادة الإسكان ويحيل هذين المجالين إلى مظهر آخر يميز هذه المقاطعة وهو نوعية الساكنة القاطنة بها والتي تتشكل في غالبيتها من الفئات الفقيرة ذات الدخل المحدود،"فقد تطورت المقاطعة على ضوء التحولات المجالية والاجتماعية والاقتصادية ولكن دون أن تحدث خللا في الموروث الاستعماري بين المركز والهوامش"[1]، ويظهر مجال سيدي مومن في إطار هذه التحولات كمجال مستقطب للسكان من الفئات المتواضعة المطرودة في الصفيح أو إعادة الإسكان

[1]-Chouiki.M. (1997). Mouvement de population et environnement socio-spatial dans les périphéries de Casablanca. Symposium international. Rabat 28-29 octobre 1997. Royaume du Maroc

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

فتزايد الطلب على الأراضي المعدة للبناء و السكن بحوالي 78,2 % [2] "وتطور السكن الصفيحي و السكن السري"[3]، فما يميز هذا المجال هو السكن الاجتماعي المتصل بعمليات إعادة الإسكان والسكن السري والصفيحي، فصارت المقاطعة كمجال هامشي يتأطر بالتناقضات التي يحكمها منطق المواقع داخل المجال المديني للدار البيضاء حيث "منطق المنافسة واحتياجات التهيئة، فحول هذه التناقضات تتجلى تحديات التطوير"[4] التي تبرز مقاطعة سيدي مومن كمجال متحول في إعادة التشكيل.

وبناء على ما سبق فإن مفهوم مقاطعة سيدي مومن كمجال هامشي يتحدد من خلال الوضعية التي ميزت هذه المقاطعة عبر تاريخها العمراني من مرحلة الفجوة الحضرية كمجال"مهجور/ مهمل" عند الفاعلين الترابيين إلى "مجال لجوء" إذ شكلت مجالا لتوافدات سكانية و صناعية قصد الاستثمار في القطاع غير المهيكل فصارت ذات محتوى اجتماعي واضح، مما جعل منها مجالا هامشيا ينطوي على مفهوم التهميش الذي يظهر الصور الناقصة الكامنة وراء مفهوم الهامش الحضري وتطرحه كمجال للإقصاء عبر برامج السكن الاجتماعي.

تشكل إذن العلاقة مع المجال عنصرا أساسيا من الحياة في الهوامش ويمكن بواسطة المحددات الاجتماعية تغطية جزء يبدو محوريا في تعريف الهامش المجالي لمقاطعة سيدي مومن، فهذا الهامش قد تشكل في سيرورته من ثنائية مضادة بين المعيقات والاختيارات، مما يفرض ضرورة وضع هذه المجال في الجسم الحضري حيث تحديث المدينة يأتي في دورة التطور و يواجه احتياجات الهوامش، مما يساهم في دورة التشكيل المجالي للمقاطعة على ضوء السياسة الترابية.

---

[2]- Ministère de l'Intérieur. (2006). Wilaya de la région du grand Casablanca- Pole Aménagement et Infrastructure : Etude sur le marché du logement à Casablanca : Offre actuelle, demande potentielle et modalités d'accès. Phase 3. Analyse, interprétation des résultats et recommandations. Juin 2006

[3]- Chouiki.M. (1997). Op.cit. p 183

[4]- Ministère de l'équipement des transports, de l'aménagement de territoire, du tourisme et de la mer : Marges urbaines, redéveloppement et gouvernance multi-échelles : Rapport final. Mars 2007. P 155 ; p 8

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3- التزايد الديمغرافي بمقاطعة سيدي مومن: نمو ديمغرافي بمعيار المركزية و الضبط الأمني في إعادة التشكيل المجالي بالمقاطعة

مما لا شك فيه أن النمو الديمغرافي بمدينة الدار البيضاء قد عرف تحولات هامة ارتبطت بالقرارات الإدارية للسلطة، والتي تتغيى التنمية، ولذلك شكلت المسألة السكانية هاجسا أساسيا يستجيب لمنهجية تقوم على مشروعية التنمية، ويجعل المشروع الحضري ككيان متكامل الأبعاد تشارك فيه كل المجالات المكونة للتراب المديني للدار البيضاء، كل حسب المكانة التي ورثها عن الفترة الاستعمارية، ولذلك جاءت توجهات التخطيط الحضري في المجال الهامشي لمقاطعة سيدي مومن ذات ارتباط بوضعيته الوظيفية المتصلة بالمنطقة الصناعية، وهذه الوظيفية جعلت الحاجة إلى اليد العاملة مسألة ضرورية لا يمكن ضمانها إلا عبر ترحيل ساكنة المركز وإعادة إسكانها في شقق بحي الولاء والتي تكلفت بها شركة التشارك، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العمليات التي ميزت هذا المجال.

إن التحليل الديمغرافي لا ينفصل إطلاقا عن السياسة الترابية بمجال الدار البيضاء لإصباغ المشروعية على التدخلات العمومية، مما يسمح بتحديد الخصائص العمرانية للمنطقة، ويبرر أساسيات وميكانيزمات هذا التدخل حسب الأهمية التي يحظى بها كل مجال من مجالات التراب الخاص بمدينة الدار البيضاء، وبالتالي التشكيل المجالي طبقا للمعطى الديمغرافي،فعند تتبع النمو السكاني بمدينة الدار البيضاء نجد أن المجال البيضاوي يمكن تقسيمه إلى:

- قطاع غربي: سجل نموا سكانيا تراوح بين 0,7 % و 3,1 % خلال الفترة الإحصائية 2004 و حافظ على مكانته خلال الفترة الإحصائية الأخيرة رغم تراجع مساهمته إلى ما بين 2,1 % و 4,5 % و يضم هذا القطاع مقاطعتي الحي الحسني و عين الشق
- قطاع جنوب شرقي: و هو القطاع الذي يضم مقاطعة سيدي مومن، فرغم تراجع نسبة النمو السكاني بين الفترتين الإحصائيتين من المجال النسبي للنمو [3,1%-7,6%] إلى المجال النسبي للنمو [2,1 %-4,5 %]
- القطاع الأوسط والشرقي: فقد سجل استمرارا في تراجع نسبة النمو الديمغرافي خلال الفترتين الإحصائيتين.

هذا التصنيف السكاني المجالي لا يعني أن القطاعين الغربي والجنوبي الشرقي قد عرفا تراجعا في الأهمية الديمغرافية بقدر ما تزايدت أهميتهما الديمغرافية و يظهر ذلك من الحجم السكاني لهذين القطاعين في الخريطة الديمغرافية للدار البيضاء(الجدول رقم 1)، وفي الهيكلة المجالية للمدينة حسب الوزن الديمغرافي(الخريطتين رقم 3 و4)، إذ انتقلت المقاطعة الحضرية لسيدي مومن من الوزن الديمغرافي أقل من 0,13% سنة 1994 إلى أكبر وزن ديمغرافي للمدينة إذ سجلت نسبة تقدر بأكثر من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5,75% سنة 2014 لتشكل المقاطعة إلى جانب مقاطعة عين الشق ومقاطعة الحي الحسني ثالوث الاستقطاب السكاني بمدينة الدار البيضاء، هذا الثالوث المجالي يأوي أكثر من نصف ساكنة المدينة كما يظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 1: الحجم السكاني لمقاطعات الهامش البيضاوي من مجموع السكان[5]

المقاطعة	عدد السكان					
	1994	%	2004	%	2014	%
سيدي مومن	134697	12,04	288677	16,65	452 863	19,26
الحي الحسني	235134	21,03	323277	18,65	467 880	19,90
عين الشق	188118	16,82	253496	14,62	377744	16,07
المجموع	557949	49,91	865450	49,94	1 298 487	55,24
المجموع الكلي	1117892	100	1732904	100	2 350 543	100

يظهر من خلال الجدول، حجم الكتلة الديمغرافية التي يمثلها الثالوث المجالي لمقاطعات سيدي مومن – الحي الحسني-عين الشق في مجال الدار البيضاء، وهذه المكانة الديمغرافية إنما تعبر عن استراتيجية الدولة المجالية على المستوى السكاني ذات الأبعاد الرأسمالية والتي يمكن تصنيفها في المحاور الكبرى التالية:

1- بعد التضامن المجالي في حل المسألة السكانية: ذلك أن هذه المجالات شكلت القطاعات القادرة على حل أزمة المركز الديمغرافية وذلك بتوجيه كتلة سكانية نحو مقاطعة الحي الحسني ونحو مقاطعة سيدي مومن من خلال عملية إعادة الإسكان بالنسيم وعملية التشارك ذات نفس الأهداف.

2- بعد التضامن العقاري: ذلك أن هذه المقاطعات كانت تتوفر على رصيد عقاري قادر على استيعاب توافدات سكانية من المجالات المجاورة وكجدار أمني يضمن للمركز أهميته التي يتمتع بها في المجال البيضاوي.

[5] – المندوبية السامية للتخطيط: إحصاءات 1994، 2004، 2014

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3- بعد الدمج والاندماج الحضري في الحياة البيضاوي: من خلال من إعادة تقسيم تراب المقاطعات حتى تساهم هذه المجالات بأدوار مهمة في إعادة ترتيب التوجهات المرســـومة للمدينة والتي تحكمت فيها الهواجس الأمنية و الطابع الاستعجالي .

الخريطة رقم 1

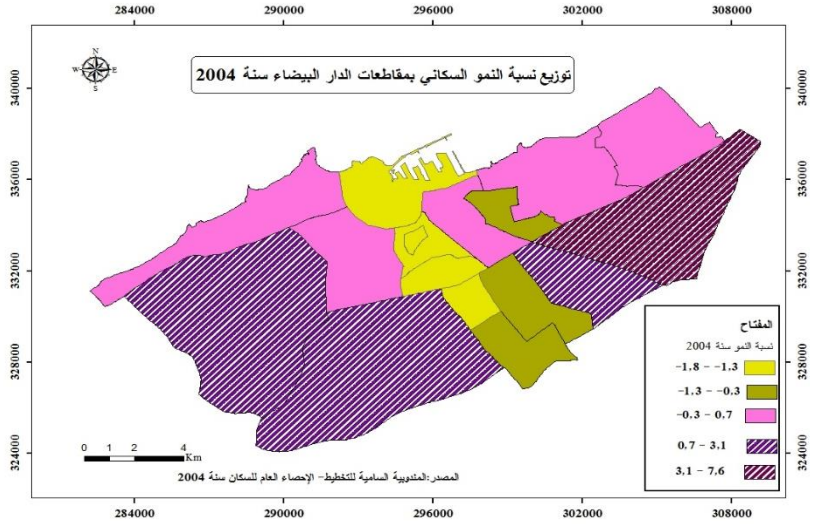

الخريطة رقم 2

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

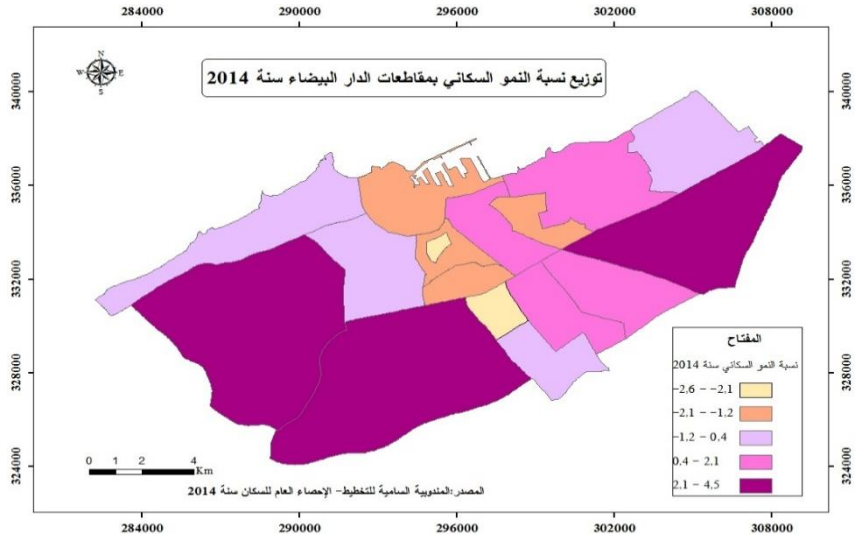

الخريطة رقم 3

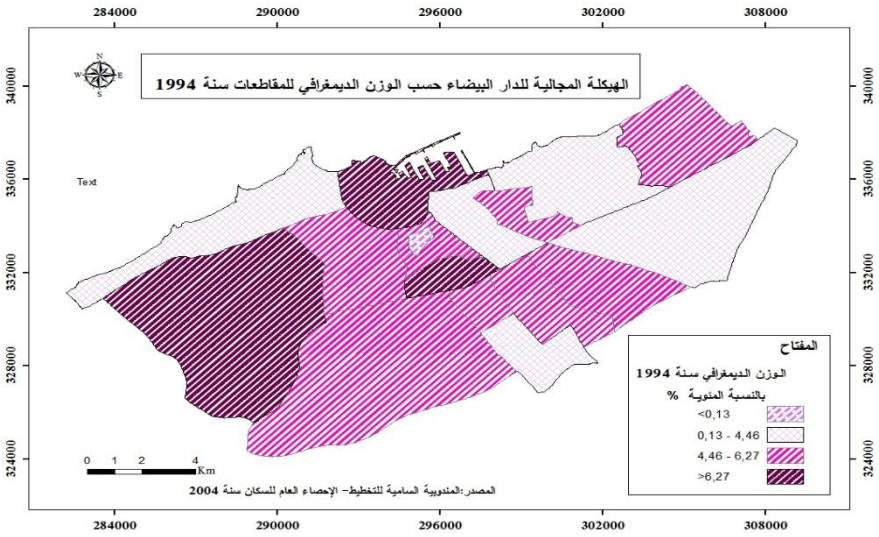

الخريطة رقم 4

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

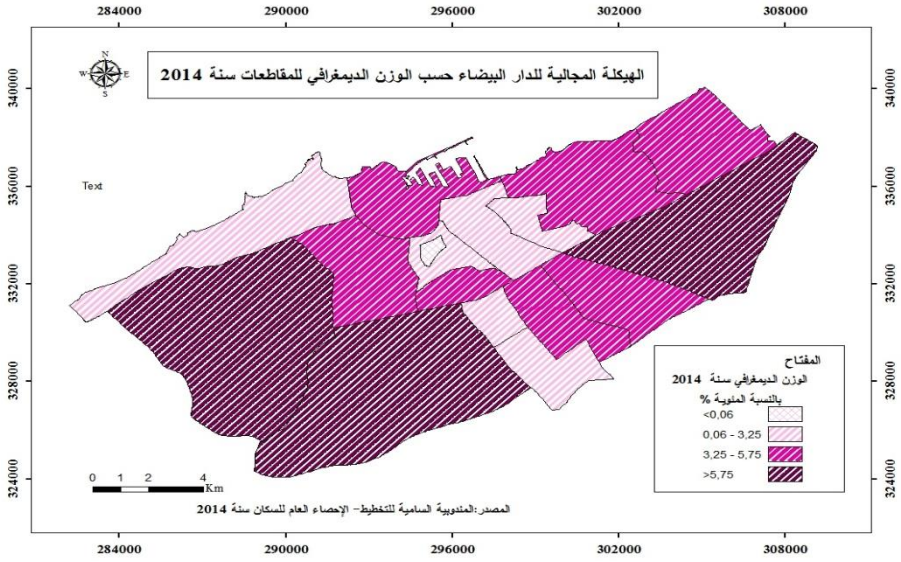

3- الهـوامـش

الحضرية لمدينة الدار البيضاء: بناء مجالي متباين المحتوى الاجتماعي

مما لاشـــك فيه أن الســـياســـة الترابية وعمليات التهيئة المرتبطة اتجهت نحو تقوية وتمديد المركز، حيث الفكرة التي تمحورت حولها توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية الأخير وهي أن "المركز يجب أن يلعب الدور الأسـاسـي في حياة المدينة بأكملها والحفاظ على هذه المكانة واستمراريتها"[6].

غير أن هذا الاختيار العمراني والوظيفي للمركز لم يكن بمعزل عن باقي مكونات التراب المديني للدار البيضـــاء بل وحتى ضـــواحيها، ففيما يخص المقاطعة الحضـــرية لســـيدي مومن تمت تغذيتها بعمليات عمرانية منها ما هو متصـــل بإعادة الإسـكان خاصـة مشـاريع السـلام في إطار برنامج محاربة الصـفيح بعد أحداث 2003 التي شـهدتها المدينة، أو في إطار

[6] -Elhoussine Nejmi(2006): Les rapports: Equipements collectifs, Logements population, principales composantes de différenciation dans l'espace Casablancais. In Espace géographique et société marocaine. Spécial : Politiques de gestion de l'espace et de la société au Maroc. Revue semestrielle n° 10. P.P 27-39. P.35

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عمليات عمرانية المتصلة ببرنامج 200000 سكن خلال فترة التسعينيات أو برنامج 250000 سكن منذ العشرية الأولى للقرن 21، كما تم تطعيم المجال ببعض العمليات العمرانية الخاص بفئات سكن الفيلات كما توضح ذلك الخريطة رقم 5.

الخريطة رقم 5

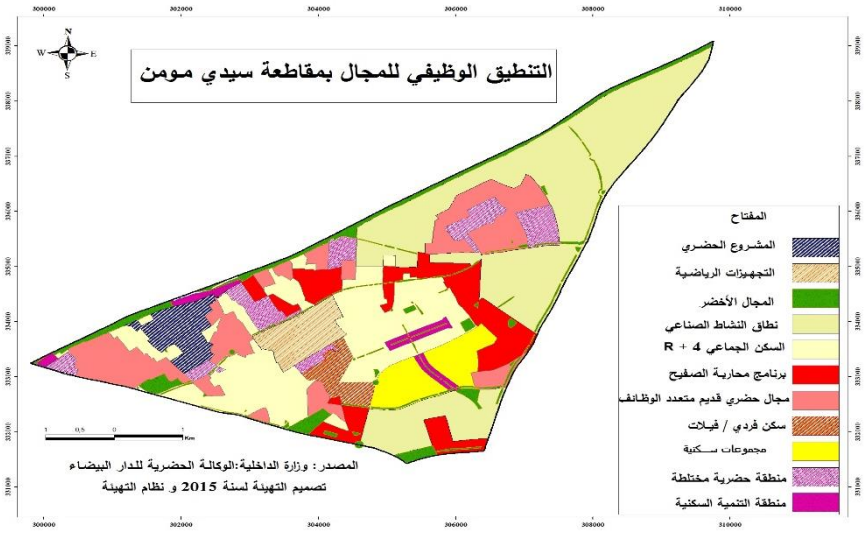

يظهر من خلال الخريطة أن النموذج المجالي لمقاطعة سيدي مومن لا يحيد عن الاختيارات البراغماتية للسلطة، التي ترغب في جعل هذا المجال جزءا لا يتجزأ عن التصور الذي يتقاطع فيه الاندماج بمفهوم الإقصاء وقبول الوضع الراهن بتهجينه عبر تضمين أحياء الفيلات في هيكلة المجال،" حيث يصبح الحديث عن المساواة في الوقت الذي تبرز فيه اللامساواة"[7]، وبذلك تبرز توجهات التحالف السياسي الرأسمالي من خلال الامتداد الكبير للمجال الصناعي بمقاطعة سيدي مومن، والذي يسم السياسة الترابية بهذا القطاع من مدينة الدار البيضاء حيث يتم استنزاف الاحتجاج و إحلال محله العمل و الاستهلاك.

الخلاصة

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال جوهري تمثل في كيفية تشكيل المجال الترابي بمقاطعة سيدي مومن بمدينة الدار البيضاء والخلفيات المتحكمة في هذا التشكيل؟ فكانت النتائج المتوصل إليها أن السياسة الترابية بمدينة الدار البيضاء لم تحد

[7]- فؤاد غربالي(2016): سوسيولوجيا المعاناة من خلال المعيش اليومي لشباب الأحياء الشعبية. في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية و الإنسانية. أزمة المدينة العربية. العدد 16 المجلد الرابع- ربيع 2016. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات. الدوحة - قطر ص.ص: 77-102 – ص 79

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عن التخطيط الذي ميز التوجه الكولونيالي من حيث الشكل والمضمون، بل وأكثر حدة فالهاجس الأمني وشرعنة ممارسة السلطة قد غلفا العمليات العمرانية التي شكلت المجال البيضاوي عموما و مقاطعة سيدي مومن خصوصا، فتعمقت "أزمة المدينة بين الخطاب السياسي و التقني من جهة واقعها المادي والاجتماعي من جهة أخرى"[8]، وهو ما يدفع إلى إعادة التفكير في طبيعة السياسة الترابية وتوجهاتها بما يضمن نموا متناسقا لكل مكونات التراب المديني للدار البيضاء، خاصة مع تحول الثقل الديمغرافي نحو المقاطعات الهامشية وأساسا الثالوث الديمغرافي سيدي مومن، عين الشق، الحي الحسني.

المراجع : References

فؤاد غربالي(2016): سوسيولوجيا المعاناة من خلال المعيش اليومي لشباب الأحياء الشعبية. في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية و الإنسانية. أزمة المدينة العربية. العدد 16 المجلد الرابع- الدوحة – قطر. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات

معاوية سعيدوني(2016): أزمة التحديث و التخطيط العمراني في الجزائر. في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية و الإنسانية. أزمة المدينة العربية. العدد 16 المجلد الرابع- المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات. الدوحة – قطر

المندوبية السامية للتخطيط: إحصاءات 1994، 2004، 2014. المملكة المغربية

وزارة الداخلية، الوكالة الحضرية للدار البيضاء: تصميم ونظام التهيئة لمقاطعة سيدي مومن. يوليوز2015

Chouiki.M. (1997). Mouvement de population et environnement socio-spatial dans les périphéries de Casablanca. Symposium international. Rabat 28-29 octobre 1997. Royaume du Maroc. p 183

[8] - معاوية سعيدوني(2016): أزمة التحديث و التخطيط العمراني في الجزائر. في مجلة عمران الصادرة عن المركز العربي للأبحلث و دراسة السياسات . . الدوحة – قطر-ص.ص 7-46. العدد 16 المجلد الرابع- ربيع 2016 ص.21

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Elhoussine Nejmi(2006): Les rapports: Equipements collectifs, Logements population, principales composantes de différenciation dans l'espace Casablancais. In Espace géographique et société marocaine. Spécial : Politiques de gestion de l'espace et de la société au Maroc. Revue semestrielle n° 10. P.P 27-39. P.35

Ministère de l'Intérieur. (2006). Wilaya de la région du grand Casablanca- Pole Aménagement et Infrastructure : Etude sur le marché du logement à Casablanca : Offre actuelle, demande potentielle et modalités d'accès. Phase 3. Analyse, interprétation des résultats et recommandations. Juin 2006

Ministère de l'équipement des transports, de l'aménagement de territoire, du tourisme et de la mer : Marges urbaines, redéveloppement et gouvernance multi-échelles : Rapport final. Mars 2007. P 155 ; p 8